

وافاد الحرمي ان كافة التقارير التي تجريها المؤسسات المعنية تفيد بان انتاجية الموظف الحكومي ضعيفة للغاية وهذا يعطينا مؤشر على ان القطاع الحكومي يعاني من البطالة المقنعة لموظفيه في جميع القطاعات بلا استثناء وهذا يدعونا الى البحث عن بدائل لتخفيف حدة البطالة وتخفيض عدد الشباب الخريجين في طابور البطالة لان المشكلة لها ابعاد اجتماعية ونفسية لدى الشباب فالمسؤولية في النهاية تقع على الدولة التي لا بد ان تخلق منظومة للجهات التي تعمل تحت مظلتها هذه المنظومة تعمل بفكر القطاع الخاص بعيدا عن البيروقراطية والروتين الموجود في كافة اروققتها.

خطط مستقبلية مدروسة

- من جانبه قال الكاتب والمحلل السياسي الدكتور يعقوب الشراح

أن وجود 25 الف شاب في طابور البطالة يحتاج الى وقفة حكومية من خلال وضع خطط مستقبلية مدروسة للاسفاضة من طاقات الشباب والخريجين، فهي الجهة التي تملك صناعة القرار ولديها الارقام والاحصاءات والمستشارين وجهات التخطيط منها المجلس الاعلى للتخطيط وغيره من الجهات المعنية الاخرى كما انها الجهة الوحيدة المنوط بها التنسيق مع كافة الجهات الاخرى والقطاع الخاص فلا بد من التحرك في هذا الاتجاه لحل هذه المشكلة المجتمعية الكبيرة فلا يعقل ان الكويت بما فيها من امكانات ومشاريع مليارية ان يكون فيها 25 الف شاب في طابور العمل هؤلاء الذين انفقت عليهم الدولة ملايين الدنانير لتعليمهم واعدادهم لتحمل مسؤولية العمل في كافة الجهات.

واقترح الشراح ان تنظر الدولة او الحكومة الى سياسة الاحلال في الوزارات والجهات الحكومية لمن امضوا فترات طويلة في العمل لاحلالهم بالخريجين الجدد. كما

واوضحت الحوطي ان المدارس في السابق كانت تعد النشئ الاعداد الامثل حيث تدريبهم على بعض الاعمال الفنية مثل الاسعافات وغيرها من الاعمال الفنية الاخرى الا اننا لم نعد نرى مثل هذه الانشطة في المدارس فلا بد من عودتها وتربية النشئ على مفاهيم وقيم تقبل الاعمال جميعها حتى نخدم هذا الوطن الذي هو في حاجة الى جهود ابناؤه المخلصين في جميع المواقع سواء في القطاع الخاص او العمل بالدوائر الحكومية فاذا استطعنا خلال المرحلة المقبلة ان نجتاز هذا المعوق الصعب سوف نجد وجود بكثرة للعمالة الوطنية في جميع المواقع بالدولة بما فيها القطاع الخاص الذي يميل الى توظيف العمالة الوافدة لانها اقل كلفة واكثر التزاما.

العمل بفكر القطاع الخاص

- وبدوره قال المحلل الاقتصادي كامل الحرمي

من المعروف ان القطاع الحكومي مثقل باعباء الوظائف وهناك اعداد كبيرة من الخريجين تعمل بالحكومة بل تحول الامر الى بطالة مقنعة.. بالفعل هناك خريجين او موظفين لكنهم لا يؤدون عمل وهذا الامر يحتاج الى اعادة النظر في خريطة التعيينات والبحث عن افكار جديدة وطموحة للقضاء على ظاهرة البطالة التي تتفاقم كل عام. فاليوم الاعداد 25 الف خريج في العام المقبل سوف تزيد وهكذا.. لذا يجب ان يكون هناك وقفة من قبل الجهات المعنية للاستفادة من الخريجين وتوظيفهم في مواقع يستفاد بها ولن يتم ذلك الا من خلال خصخصة بعض القطاعات الخدمية والعمل بفكر القطاع الخاص بذلك يمكن ان نقضي على نسبة كبيرة من البطالة.. اما ان نعول على فكرة عمل الشباب في القطاع الخاص بهذا الاسلوب او النهج الذي تتبعه الدولة فلن تحل المشكلة نهائيا ايضا الحديث عن المشاريع الصغيرة والشباب وغيره فهذا كلام حتى الان يعد كلاما انشائيا ولا جدوى منه حتى اللحظة.

